

التاريخ المنصوري

@ 186 @ أتكّر صاحبك هذا التلقّي لك وقلّة الاهتمام فقل إن هذه عادة أبي مع أيبك وجدي مع جدك وودعه .

وأما عز الدين أيبك ومجير الدين بن العادل والأمجد تقي الدين عباس وجماعة فطلعوا إلى القلعة وبعد ذلك سعد حسام الدين القيمري بقوا يويمات ففرغ ما عندهم .
وأما الخوارزمي فإنه وفي لأهل خلاط وقتل من قتل ونهب من نهب ثم أفكر في القلعة والعجز وأنه يأخذهم عنوة فوق رأيه على أن يستأمنوا فأمنهم الخوارزمي .
وأول من نزل إليه تقي الدين عباس فأكرمه وأطلق أنفسهم من القتل وحاسن أيبك بحيث لعب معه بالأكرة وشرب معه .

وهذا كله خديعة لعله يحصل على تسليم باقي القلاع وقال له